الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ١٠ ليرات سورية

الأربعاء ١٧ كانون الأول ٢٠١٤ | الموافق ٢٥ صفر ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٠٤٤ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 17 , 2014 | No. 2044 | 9th year

في هذا العدد

٢ قراءة في مستقبل التحالف الدولي وآفاقه

٦ المحروقات السبب الرئيس لتحليق الأسعار

٩ الوحدة يغرد وحيداً والبقية تهرب من الهبوط

١٠ مجمع اللغة العربية بدمشق ينفض الغبار عن لغويين وأعلام

حيدر: لا دور لواشنطن بمفاوضات موسكو.. لافروف: قد تعقد مطلع العام

دمشق: الاتحاد الأوروبي «نموذج للنفاق»

وكالات

اعتبرت دمشق أمس أن بيان الاتحاد الأوروبي إزاء الأوضاع في سورية «يؤكد عمق التواطؤ الأوروبي في المخطط الذي يستهدف سورية»، وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين بحسب وكالة «سانا» إن «سورية تستهجن ما جاء في البيان الصادر عن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي (أول أمس)، معتبراً أن «الادعاءات والأكاذيب التي تضمنها البيان تؤكد استمرار الاتحاد الأوروبي في سياسة التضليل الممنهجة رغم أن العالم بأسره بات يدرك حقيقة ما يحصل في سورية من عدوان تنفذه التنظيمات الإرهابية مثل داعش وجبهة النصرة والمجموعات الملحقة بالقاعدة بدعم لا محدود من بعض الدول الإقليمية والقوى الدولية».

وأضاف إنه «في الوقت الذي يذرف فيه الاتحاد الأوروبي دموع التماسيح جراء المعاناة الإنسانية فهو يتناسى أن سياسته الداعمة للإرهاب في سورية والعقوبات الاقتصادية التي تنعكس على معيشة المواطن السوري وإجهاض الجهود للخروج من الأزمة هي السبب باستمرار الأزمة الراهنة».

واختتم المصدر تصريحه بالقول: إن «مثل هذه المواقف تثبت أن الاتحاد الأوروبي غير جدير بأن تكون له مكانة لائقة على الساحة الدولية لأنه ارتضى لنفسه أن يكون تابعا لسياسات الآخرين ودافعا لفواتيرها ونموذجا للنفاق من خلال التنكر للقيم التي ينادي بها».

في الأثناء، أعلن وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية أن الولايات المتحدة هي من الدول التي لن تؤيد عقد «جنيف٣» ولذلك فإن المبادرة الروسية بعيدة عن أي مشاركة أميركية في مثل هذه المفاوضات، معتبراً أن الأهم ألا تعيق واشنطن تنفيذ هذه المبادرة.

بدوره قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «إن ما نسمعه حتى الآن من أغلبية من حاورناهم من الحكومة والمعارضة في سورية يمنحنا توقعات متفائلة بأن محاولات على الأقل لبدء عملية الحوار السوري السوري يمكن أن تتم مطلع العام القادم»، بحسب وكالة «أ ف ب».

كما أكد نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف أن إجراء حوار بين الأطراف السورية في موسكو نهاية الشهر المقبل لا يزال على جدول أعمال روسيا ونأمل في تجسيد هذه الفكرة في أقرب وقت».

في المقابل، قلل رئيس «الائتلاف السوري المعارض» هادي البحرة من شأن خطة المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا باعتبارها «شفهية»، بينما أعرب رئيس «الحكومة المؤقتة» التابعة للائتلاف أحمد طعمة عن تخوفه من أن تكون الخطة بديلاً للمنطقة الآمنة التي طرحتها تركيا.

وما وجدت المعارضة الخارجية نفسها محرجة في التعبير عنه لم تجد المعارضة المسلحة غضاضة في قوله صراحة، إذ أعلنت «الجبهة الإسلامية» رفضها التام لتجميد القتال في حلب.

دون وساطة دي ميستورا..
«تجميد» الاشتباك يصل إلى ريف العاصمة

جانبلات شكاي

تداولت صفحات معارضة على «فيسبوك» أمس وثيقة تتحدث عن التوصل لاتفاق بين السلطات و«تجمع» لفصائل مسلحة معارضة يقضي بـ«تجميد الاشتباكات بين الطرفين على طريق دمشق بغداد مقابل تجميده على طريق الضمير الرحيبة الجبل، وإدخال مساعدات إغاثية إلى داخل الغوطة الشرقية».

وفي اتصال لـ«الوطن» سواء مع جهات رسمية ذات علاقة بالمصالحات الوطنية، أو باللجنة الشعبية للمصالحات، لم يتم تأكيد أو نفي دقة وصحة الاتفاق.

وكان لافتاً، أن نص الاتفاق تضمن عبارة «تجميد» وهي الكلمة ذاتها التي تبنتها خطة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لتجميد القتال في حلب.

ونصت الوثيقة، أن يتحرك الطرفان لنزع الألغام على الطريقين المذكورين، وأن يتم تجهيزهما معاً ليكونا صالحين لمرور الآليات وأن يتم فتحهما بنفس التوقيت ودون حواجز للطرفين عليهما، مع إطلاق سراح معتقلين وفق خطة متفق عليها، وانسحاب المسلحين من معملي البادية والمتحدة للإسمنت، وإدخال مساعدات غذائية وطبية للغوطة الشرقية بدءاً من سريان الاتفاق وافتتاح الطريقين، على أن يتم تسليمها لأشخاص وهيئات من منطقة المرج ومدينة زملكا.

وعلقت إحدى صفحات المعارضة بالقول إن «أموراً كثيرة غير مفهومة في هذا الاتفاق لكن آمالاً كبيرة يعقدها أهالي الغوطة الشرقية للتخفيف من معاناتهم».

(التفاصيل ص٣)

رسالة من الرئيس الأسد إلى نظيره الإيراني.. وسلة اتفاقات جديدة بين البلدين

تثبيت آليات انسياب سلع ومشتقات نفطية إيرانية إلى سورية

الوطن

نقل رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي رسالة من الرئيس بشار الأسد إلى نظيره الإيراني حسن روحاني، تتعلق بتطوير وتنمية آفاق العلاقات الثنائية والارتقاء بها لتشمل مجالات جديدة تعزز أواصر التعاون الثنائي بما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين والإرادة المشتركة في مواجهة المخططات الصهيوأميركية والغربية في المنطقة.

وبحث وفد الحكومة برئاسة الحلقي مع المسؤولين الإيرانيين وفي مقدمتهم الرئيس حسن روحاني وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، والنائب الأول للرئيس الإيراني إسحق جهانغيري ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وسبل زيادة التعاون والتنسيق المشترك والأوضاع في المنطقة، حيث أكد المسؤولون الإيرانيون استمرار دعم إيران للشعب السوري تعزيزاً للعلاقات الإستراتيجية بين البلدين وبهدف إيجاد آليات لتوسيع وزيادة التعاون والتنسيق المشترك على الصعد كافة وتسهم بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وأكد روحاني أن إيران ستواصل الوقوف إلى جانب سورية قيادة وشعباً وجيشاً، فيما شدد ظريف على أن بلاده ستبقى للأبد إلى جانب الشعب والقيادة السورية في تصديهما للإرهاب.

الرئيس الإيراني حسن روحاني مستقبلاً رئيس الوزراء وائل الحلقي (أ ف ب)

وجرى خلال لقاء الحلقي مع جهانغيري بحث آليات انسياب السلع الإيرانية في الأسواق السورية وتوفير المشتقات النفطية من خلال ضمان تواتر وصول ناقلات النفط إلى المرافئ السورية لضمان سد احتياجات الشعب السوري منعاً لحدوث أي اختناقات، إضافة إلى آليات توفير قطع الغيار اللازمة للمعامل والشركات السورية والمشافي ومحطات الطاقة الكهربائية.

ودعا الحلقي الشعب الإيراني ورجال الأعمال إلى الاستثمار في سورية وتأمين مستلزمات صمود الشعب السوري، مؤكداً أن «الهدف الأول من هذه الاجتماعات هو إيجاد آليات عمل جديدة تعزز التواصل والتنسيق الدائم بين البلدين على الصعد كافة التي ستتوج بتوقيع المزيد من اتفاقيات التعاون الثنائي في المجالات كافة بما يساعد على توطيد الاستثمارات وتشمل قطاعات النفط والصناعة والزراعة والسياحة وتوسيع قاعدة التجارة البينية، مشيراً إلى أن «هذه الزيارة سوف ترسم المزيد من الرؤى لتعزيز وتنمية العلاقات التي ستعود بالمنفعة على الشعبين والبلدين الصديقين».

وأكد الحلقي خلال المباحثات أن الشعب السوري يشق طريقه نحو النصر المؤزر حيث استطاع دحر وهزيمة أعتى حرب كونية إرهابية واجهتها البشرية، مجدداً تأكيده أن سورية وإيران تشكلان الرافعة الحقيقية لمحور المقاومة والدفاع عن قضايا المنطقة وآمال وتطلعات شعوبها».

وأكد الحلقي أن «التحالف الإستراتيجي بين البلدين المقاومين سيسقط المشاريع الغربية المريبة المعدة للمنطقة».

من جهته أكد جهانغيري أن سورية تتعرض لمؤامرة شاركت فيها بعض دول المنطقة وهي مؤامرة صهيونية للنيل من المقاومة التي كانت سورية الخط الأمامي للدفاع عنها.

تقرير فنشتاين والتعذيب السري

تيري ميسان

تمكنت دايان فنشتاين، رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة، إثر معركة طويلة مع إدارة أوباما التي كانت تعارض وتبذل كل مابوسعها لأخفاء الحقيقة، من نشر مقتطف من تقريرها عن برنامج التعذيب السري لوكالة الاستخبارات المركزية.

بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٩، اختطفت الوكالة ١١٩ رجلاً، جعلت منهم «حيوانات مخبرية بشرية» بعد أن أخضعتهم لتجارب في مختبرات تحت إشراف علماء نفس متعاقدين مع سجون سرية تابعة لها.

كانت النتائج على عكس ما صرح الرئيس السابق جورج بوش الابن عام ٢٠٠٦، إذ إن الهدف من ذلك البرنامج لم يكن للحصول على معلومات حول تنظيم القاعدة. فضلا عن ذلك، لم يكن تقريباً لكل «حيوانات المختبرات البشرية» أي علاقة بتنظيم القاعدة.

كان البرنامج يرمي بالأحرى إلى إخضاع بشر لتطبيقات عملية كان البروفسور مارتن سيليغمان قد أجراها على حيوانات في المختبر: مثلا.. وضعوا كلباً داخل قفص أرضيته مؤلفة من جزأين منفصلين، ثم كهربوا الجزء الذي يقف فوقه الحيوان، الذي أخذ يقفز من الجزء المكهرب إلى الجزء الآخر غير المكهرب حماية لنفسه. لا شيء مذهل حتى الآن.

لكن حين تم تسريع العملية وكهربة القفص كله، بدأ الحيوان يدرك أنه لا يستطيع الإفلات، وأن جهوده صارت بلا جدوى.

بعد قليل استسلم الحيوان وتمدد فوق أرض القفص، ودخل في حالة أخرى تسمح له بتحمل الألم سلبياً. لكن حين تم فتح باب القفص، كانت المفاجأة: لم يولي الحيوان هارباً لأنه لم يكن قادراً على المقاومة في الحالة النفسية التي تم وضعه فيها. فقد بقي متمدداً يتحمل الألم. وصار بالامكان فرض سلوك جديد عليه، كإخضاعه لعملية «غسل دماغ».

الغرض الحقيقي من البرنامج هو تلقين «حيوانات المختبرات البشرية» اعترافات على أفعال لم يقوموا بها مطلقاً، كما حدث حين قدموا شهادات تثبت مسؤولية تنظيم القاعدة بأحداث ١١ أيلول ٢٠٠١.

يوضح تقرير فنشتاين الطريقة التي اتبعتها وكالة الاستخبارات المركزية في إخفاء حقيقة برنامجها حتى عن أعين باقي فروع الإدارة الأميركية، ولاسيما الكونغرس ووسائل الإعلام.

وبالمناسبة، نكتشف من خلال التقرير حجم التعذيب الذي تعرضت له «الحيوانات المخبرية البشرية» لتحطيم شخصيتها.. تعذيب تدركه الشعوب العربية، على حين تجهله تماماً شعوب الغرب.

يبين التقرير أيضاً أن كل الشهادات التي تؤكد مسؤولية تنظيم القاعدة عن أحداث ١١ أيلول كاذبة.

لم يعد هناك في الوقت الحالي أي دليل يثبت أن الخاطفين التسعة عشر كانوا فعلاً على متن أربع طائرات، وأنهم أعضاء في تنظيم القاعدة.

لقد أنفقت وكالة الاستخبارات المركزية مئات ملايين الدولارات، وارتكبت أبشع الجرائم من أجل تصنيع خرافة تفيد بأن تنظيم القاعدة الذي أنشأته بنفسها لقتال السوفييت في أفغانستان، ثم في يوغسلافيا، وفي الشيشان، صار العدو الأول للولايات المتحدة.

لكن اللافت أن تقرير دايان فنشتاين لم يقل شيئاً عن الثمانين ألف سجين الذين تحتجزهم البحرية الأميركية بشكل غير قانوني. كما لم يقل شيئاً عن قادة داعش (أبو بكر البغدادي ورفاقه، أبو مسلم التركماني، حجي بكر، وأبو قاسم، الخ) الذين خضعوا جميعهم للبرنامج نفسه بين الأعوام ٢٠٠٤ – ٢٠٠٩، أثناء وجودهم في معسكر بوكا في العراق.

قبل دخولهم السجن كانوا يقاتلون القوات الأميركية الغازية، وبعد خروجهم من السجن راحوا يقاتلون سورية إلى جانب قوات حلف شمال الأطلسي.

جبهة جوبر على حالها.. ومقتل عشرات الدواعش بدير الزور وعمليات نوعية بريف الحسكة

الجيش يسيطر على تلال محاذية للكاستيللو آخر بوابات حلب

حلب- الوطن
دمشق - ثائر العجلاني

أحرز الجيش العربي السوري أمس تقدماً جديداً في مدينة حلب مستكملاً فرض طوقه الأمني المحكم حول المسلحين، وواصل عملياته في أرياف العاصمة ودرعا ودير الزور.

وفي التفاصيل، استكمل الجيش عمليته العسكرية الرامية إلى فرض طوق أمني محكم حول مسلحي حلب ورفع العلم السوري أمس على التلال الإستراتيجية شمال طريق الكاستيللو بوابة المدينة الأخيرة لعبور إمدادات المسلحين من تركيا في انتظار إغلاقها قريباً وإعلان حلب منطقة معزولة.

مصدر ميداني أوضح لـ«الوطن» أن الجيش بمؤازرة قوات الدفاع الشعبي تقدم من منطقة الملاح التي بسط نفوذه عليها أخيراً، إلى جهة الجنوب نحو التلال المحاذية لطريق الكاستيللو التي غدت تحت سيطرته، ما مكنه من الإشراف على مسافة طويلة من شريان المسلحين الوحيد.

كما أتاحت السيطرة على مقطع الشاهر الذي يشكل مدخل مخيم حندرات رصد مسافة لا بأس بها من طريق الكاستيللو وحصر المسلحين داخل المخيم في جيب صغير تقود السيطرة عليه إلى إنهاء الوجود المسلح في المنطقة الحيوية ومد نفوذ الجيش إلى منطقة الشقيف الصناعية وآخر نقطة من الكاستيللو.

حياة طبيعية تعيشها معظم أحياء دمشق والصورة للطريق الواصل بين مجمع أبو النور وساحة الميسات في ركن الدين (سانا)

في ريف العاصمة، عادت مدينة داريا لتشهد أعنف الاشتباكات وذلك في وقت لم تشهد خطوط التماس «تغيراً مؤثراً» في حي جوبر الدمشقي.

وحسب الواقع الميداني في جبهة جوبر لم تعد المعركة معركة أمتار وكتل، بل معركة تشمل تحصينات مسلحي «الجبهة الإسلامية» في كامل الحي، ما قد يؤدي لانهيار مفاجئ يصب بمصلحة الجيش على هذا المحور.

وعلى مقربة من جوبر في الغوطة الشرقية، دارت اشتباكات عنيفة على أطراف مدينة زملكا ومحيط مركز المخابرات الجوية بمدينة حرستا بين الجيش والمسلحين، أسفرت عن وقوع إصابات بين صفوف المسلحين.

وفي وسط البلاد، قضى الجيش على العديد من إرهابيي النصرة في محيط بلدة كفر زيتا بريف حماة الشمالي، في إطار تقدمه باتجاه اللطامنة وكفر زيتا.

وفي حمص نفذ الجيش عبر سلاحي الجو والمدفعية سلسلة عمليات دقيقة استهدفت عدة مواقع ومعاقل للمجموعات الإرهابية في ريفي المحافظة الشمالي والشرقي موقعاً في صفوفهم خسائر فادحة.

شرقاً، وجه الجيش ضربات قاسية لتنظيم داعش وقتل ٦٠ من عناصره في كل من حويجة صكر وحويجة المريعية والجفرة وموحسن ومحيط المطار في دير الزور، في وقت تم استهداف مواقع وأفراد للتنظيم في قرية الصديق ومنطقة الميلبية وقرى المناجير والاغبيش وتل الصفا في منطقة رأس العين بريف محافظة الحسكة.

جنوباً، قضى الجيش على عدد من المسلحين في الحي الغربي من مدينة بصرى الشام وقرية صيدا، في حين هدأت المعارك في ريف درعا الغربي بين «لواء شهداء اليرموك» وجبهة النصرة بعد دخول وفد مبعوث مما يسمى «دار العدل في حوران» إلى قرية جملة المقر الرئيسي لـ«لواء شهداء اليرموك» لفض النزاع بين الطرفين، وذلك إثر سقوط عدد من القتلى من الطرفين في الاشتباكات التي استمرت أربعة أيام.

في ريف إدلب، قضى الجيش على عشرات الإرهابيين في معرة النعمان وسراقب وكفروما وتل منس وماسة وبياعة الكبيرة وأبو الضهور وتل الضمان وفي جفتلك والدير الشرقي وحاج حمود ومعمل الفلين وجب الأحمر وكفر نبل وتل مرديخ.

لا صحة لما نشر حول دعوة الشباب إلى النفير العام

الوطن

أكد مصدر إعلامي أمس أنه لا صحة إطلاقاً لما نشر على بعض المواقع الالكترونية حول دعوة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الشباب السوري إلى نفير عام.

وأضاف المصدر بحسب ما أوردت وكالة «سانا» للأنباء: إن «هذه الأنباء محض كذب وافتراء فبركة إعلامية مكشوفة النيات والأهداف».

وأشيع مؤخراً على بعض المواقع الإلكترونية والصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنباء عن دعوة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الشباب السوري من عمر ١٨ سنة وما فوق إلى النفير العام.

وتناقلت مواقع المعارضة الخبر الملفق رغم أنه لم يصدر بشكل رسمي من القيادة العامة للجيش ورغم وضوح التزوير بالوثيقة التي تم ترويجها، ورغم نفيها أيضاً من صفحات سورية قريبة من مراكز صنع القرار.

سورية من أقل الدول بانتشار الإيدز

عمار الياسين

أكد مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بوزارة الصحة جمال خميس أن سورية من أقل الدول انتشاراً لفيروس الإيدز، كاشفاً عن عدم قدرة الوزارة للوصول إلى الأماكن الساخنة لتسجيل أرقام دقيقة. وخلال ندوة عقدتها وزارة الإعلام أمس كشف خميس أن عدد المسجلين لدى الوزارة من المصابين بلغ ٨٢٧ حالة من سوريين وغير سوريين، مؤكداً أن عدد السوريين بلغ ٥٠١ إصابة.

(التفاصيل ص٧)

أكثر من ٦٠٠٠٠ طلب للحصول على جواز سفر خلال شهرين

نزيف السوريين يتواصل.. وألف منهم بدمشق يومياً

محمد منار حميجو

تشهد إدارة الهجرة والجوازات في الفترة الحالية إقبالاً كبيراً من المواطنين للحصول على جواز السفر ولاسيما في محافظة دمشق وريفها، ما اعتبر استنزافاً للسوريين باختيار طريق السفر كحل وحيد بعدما أغلقت جميع الأبواب في وجه الكثير منهم.

وكشف مصدر رسمي في الإدارة أن عدد الطلبات الخاصة بجوازات السفر بلغت ١٠٠٠ طلب يومياً في دمشق وريفها، مشيراً إلى أن عددها خلال الشهرين الماضين فقط تجاوز ٦٠ ألفاً.

ولفت المصدر إلى أن عدد الطلبات خلال العام الحالي بلغ نحو ١٦٠ ألفاً، لافتاً إلى أن عدد الطلبات المقدمة من النساء يبلغ نحو ١٠٠ يومياً على حين بلغ عدد طلبات الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين ٢٠ إلى ٣٠ عاماً نحو ٤٠٠ يومياً.

ولفت المصدر إلى أن الأرقام الحالية في أفرع الإدارة تدل على الازدحام الكبير من قبل المواطنين والضغط التي تعانيه، لذلك فإنها تبذل جهداً كبيراً لتسهيل عملية الحصول على جواز السفر، مؤكداً أنها تدقق جميع الأوراق الخاصة به منعاً من تزويره.

(التفاصيل ص٨)

توزيع ١٢ ألف أسطوانة غاز يومياً بحمص

حمص - نبال إبراهيم

أكد محافظ حمص طلال البرازي أنه يتم توزيع ١٢ ألف أسطوانة غاز منزلي على المواطنين يوميا أي بنسبة ٦٠ بالمئة في المحافظة، مشيراً إلى أن الحلول ستكون تدريجياً خلال الأسابيع القادمة.

ولفت البرازي لـ«الوطن» إلى أن هناك زيادة في إنتاج مادة الخبز مع نهاية العام بنسبة وصلت إلى ٢٠ بالمئة، مؤكداً أن المحافظة لا تعاني أزمة بنزين.

(التفاصيل ص٨)